الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة

م.م. فادية فخري سموعي
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الرصافة ٢

الملخص:

رمى البحث الحالي إلى التعرف على الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة ودلالة الفروق في الاعتماد على النفس بحسب متغير الجنس (ذكور–اناث) ، واقتصر البحث الحالي على اطفال الروضة في الصف التمهيدي وقد تكونت عينة البحث من (٤٠) طفلا وطفلة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من (٤) رياض في الصف التمهيدي بواقع (٢٠) ذكور و(٢٠) اناث، وترى الباحثة أن انسب الادوات لتحقيق اهداف البحث هو المقياس المعد من قبل الخفاف، وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس وتمييز الفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، فقد عرض المقياس بصيغته الاولية على لجنة من الخبراء وفي ضوء أرائهم عن المقياس تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٥% فأكثر وحذفت فقرة رقم (١٠)؛ لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق وتم اضافة فقرة جديدة واصبح عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة ، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار إذ بلغ(٨٣%) يقع المقياس في (٣٠) فقرة وان اعلى درجة محتملة على المقياس هي (٩٠) واقل درجة محتملة هي (٣٠) والمتوسط النظري للمقياس هو (٦٠) واوزان البدائل ب(١،٢،٣) .

Self-reliance among kindergarten children

Fadia Fakhry Smoaay
Assistant teacher education Baghdad Rusafa /٢

Abstract:

target current research to identify self-reliance among kindergarten children and significant differences in self-reliance, according to the variable of gender (male-female). And limited current research on the children of the kindergarten in the introductory class consisted research sample of ٤٠ boys and girls were selected neo-random (٤) Riad in the preliminary grade by ٢٠ males and ٢٠ females, and considers the researcher that the most appropriate tools to achieve the goals Search is a measure prepared by the pumice, were extracted virtual honesty of the scale and discrimination paragraphs and the relationship of the degree of paragraph college degree of the scale, the display scale as preliminary to a committee of experts in the light of views on the measure was accepted paragraphs which got ٨٥٪ more agreement and deleted paragraph number (١٠) because they did not get the rate agreement was to add a new paragraph and became the number the paragraphs of the scale (٣٠) paragraph, as has been verified the stability of the scale in a way re-testing, amounting to (٨٣٪) measure is located in (٣٠), paragraph, and the highest possible score on the scale is (٩٠) The degree is less potential (٣٠) and middle of the scale is the theoretical (٦٠) and Weights alternatives b (٣,٢,١)

مشكلة البحث:

تعد الاستقلالية من المهمات الرئيسية في شخصية الطفل؛ لأنها تشكل مجموعة من الصفات الإنسانية المتمثلة بالشجاعة والأقدام والجرأة والصبر والمبادأة، وتساعد على نمو شخصية الطفل وتمنحه الثقة والاحترام الذاتي ، ولكي يكون الطفل مستقلا لا بُد أن يعرف أسس الاعتناء بنفسه المتمثلة بتناول الطعام وارتداء الملابس والدخول إلى الحمام والاستحمام والاهم من ذلك أن يكون قادرا على تحفيز نفسه في العمل مهما كانت المهمة .(أينون ، ٢٠٠٠ :ص ٢٠٥) .

وقد أبدت الأمهات شكوى مما يلاقينه من متاعب في إطعام وإلباس أطفالهن وجاءت دراستي (الفقي ،١٩٧٣) (الفقي ،١٩٧٧) مؤيدة لذلك وأوضحت أن ضعف الاعتماد على النفس يحتل مركز الصدارة من بين المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ، ومن أصعب المواقف بالنسبة لأطفال الروضة أن فكرة تعليم الأطفال الاعتماد على النفس أمر مهم بديهي ، لكن توجد فجوة بين معرفتنا بالشيء وتوظيف هذه المعرفة في الواقع ، ويأتي تساؤل الكثير من الإباء عن السبيل للتربية المثالية التي من شانها بناء اللبنة الأولى لشخصية الطفل ، ومنها الاعتماد على النفس وجاءت الدراسات التجريبية لتجيب عن هذا التساؤل وأوضحت أن بالإمكان تنمية الاعتماد على النفس عن طريق المران والتدريب (الفقي ، ١٩٧٧:ص٣٣-٣٤) .

وقد بينت دراسة (بحري، ١٩٨٨) أن الاطفال الاتكاليون ولا يتحملون المسؤولية في الواجبات المطلوب منهم اداؤها، فقد حصلت عادة ترك الفراش بدون ترتيب على متوسط حسابي (٢,١٤) وعادة اهمال تقليم الاظافر عندما تطول على متوسط حسابي (١,٠١) (بحري،١٩٩٠: ٤٠- ٤١).

أما دراسة (التميمي ، ٢٠٠٠) فقد وجدت ان اغلب الاطفال يجهلون تطبيق المهارات الاجتماعية بصورة صحيحة ويستخدمونها بصورة خاطئة، فمثلا لا يستطيع الطفل ان يرتدي ملابسه بنفسه ولا يحافظ على نظافة ملابسه اثناء الاكل (التميمي ، ٢٠٠٠: ٣) .

وبينت دراسة (صيام ، ٢٠٠١) ان الاطفال في مستوى الصفر في الاختبار العلمي ، اذ بلغ عدد الاطفال الذين يعرفون استخدام فرشاة الاسنان بصورة صحيحة ١% والاشارات الضوئية (٠%) لا يوجد واحد من الاطفال يعرف اشارات ضوئية (صيام ، ٢٠٠١ : ٧٨).

وكذلك توصلت دراسة (الفهد ، ٢٠٠١) الى ان الاطفال يمتلكون خبرات في مجال العادات الغذائية بلغت ٦٨% وهي اقل من المجالات الاخرى المتمثلة بصحة الجسم ونظافتها.
(الفهد ، ٢٠٠١ : ٦٥) .

ان فكرة تعليم الاطفال الاعتماد على النفس امر بديهي ، لكن توجد فجوة بين معرفتنا بالشيء وتوظيف هذه المعرفة في الواقع ، ويأتي تساؤل كثير من الاباء عن السبيل للتربية المثالية ومن كل ذلك يمكن ان نلخص مشكلة البحث بالاتي :-

- لقد لمست الباحثة من خلال عملها معلمة في الروضة ، انه توجد شكاوى من الاهل حول اعتماد اطفالهم عليهم في تادية بعض الاعمال الخاصة بهم في حين تسمع من المعلمات ، ان الاطفال يبدون سلبيين في بعض المواقف كعدم وضع الالعاب في مكانها وبعثرة الطعام في فترة التغذية والاعتماد على المعلمة في اخراج الطعام من الحقيبة وربط رباط الحذاء وغير ذلك ... مما دفع الباحثة القيام بدراسة استطلاعية لعينة من الامهات والمعلمات بلغت (٣٠) اما ومعلمة من ثلاث رياض اطفال ، واشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية الى انخفاض في سلوك الاعتماد على النفس بنسبة ٨٠% لدى اطفال الروضة وفي ضوء هذه النتيجة ، وجدت الباحثة ان هذه المشكلة جديرة بالاهتمام مما يستوجب دراستها دراسة علمية تكشف عن الاسباب التي ادت الى ظهورها وزيادتها .

- اختلاف نتائج الدراسات السابقة في استخدامها للبرامج التربوية في تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة ، ويوجد من يؤيد استخدام البرامج من اجل تنمية الاعتماد على النفس ، ومن يرفض استخدامها لنتائجها السلبية، مما حدا بالباحثة ان تسعى للتوصل الى صورة واضحة تجاه هذا الاختلاف ، ومن هنا تحدد مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل .

ومن هنا نحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل المشار ما هو مستوى الاعتماد على النفس لدى أطفال الرياض ؟ .

أهمية البحث:

إن كل امة تبغي التقدم وتسعى إلى حياة أفضل تضع ضمن أهدافها رعاية الطفولة وتوفير المستلزمات المناسبة لرعايتها وتنشئتها ، حيث أن الاهتمام بالطفولة يمثل احد جوانب الأساسية التي تشغل العالم في عصرنا (الفخري ، ١٩٨٢: ص ٥) ويعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، أذان الاهتمام بها هو اهتمام بمستقبل الأمة وأعداد الأطفال وتربيتهم هو أعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور (الفقي ، ١٩٧٧ : ص ٧) .

وتعد السنوات الأولى من عمر الطفل من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمي والعقلي والاجتماعي ، إذ هي التي فيها تشكيل أسس شخصيته الإنسانية ووضع اللبنات الأولى لبناء

الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس قيم وعادات وتقاليد المجتمع لديه ، ولا تعود نتائج الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة على هؤلاء الأطفال حسب ، بل تعود على المجتمع ككل على المدى البعيد ، إذ أن التكوين السوي هو استثمار للبشرية (محمد ، ١٩٩٩ : ص ٣١) .

ويرجع السبب الرئيس في اهتمام علماء النفس والتربية بالسنوات الأولى من عمر الطفل، إلى أن هناك فترات حرجة في حياة الطفل ويرى انه في أثناء هذه الفترة يتسارع خلالها تطور العمليات النفسية وتكون شديدة الحساسية وعرضه للتأثر بالمثيرات البيئية، فإذا لم تستثمر تلك العمليات في هذه الفترة، أو أذا كانت استثارتها غير مناسبة، فقد تفقد القدرة على اكتساب الخبرات التي يجب أن تكتسبها، وقد يتباطأ معدل سرعة اكتسابها في مدد النمو اللاحقة (أبو جادو، ٢٠٠٠:ص٦٨).
ويقدم بلوم (bloom) فيها مزيدا من الدعم لنظرية الفترة الحرجة ، وقد توصل خلال دراسته التي يتبع نمو ذكاء الآلاف من الأطفال من بيئات اقتصادية واجتماعية مختلفة على مدى أكثر من عشرين سنة ، انه يمكن التنبؤ بصدق ودقة تصل إلى أكثر من ٨٠% بنسبة ذكاء الطفل عندما يصل إلى السابعة عشرة وذلك من خلال قياس ذكاء الطفل وهو مازال في الخامسة من عمره (الناشف ، ٢٠٠١ : ص ١١) .

وبينت الدراسات التتبعية والإكلينيكية والتحليل النفسي للكبار وكذلك الدراسات الانثروبولوجية لطرق تنشئة الطفل ، بان ما يكتسبه الأطفال عموما من سمات يصعب تغييرها في المراحل التالية كما يصعب تغيير ما يغرس في نفوسهم بهذه المرحلة من عادات واتجاهات دينية وقومية (التاج ، ١٩٨٨: ص ٥) .

فقد توصلت دراسة ماري برستون (MARY PRESTION ١٩٥٤) إلى أن الأفراد الذين عانوا في طفولتهم من الاضطرابات الانفعالية والذين تعوزهم الثقة بالنفس هم الأكثر فشلا وتأخرا في اكتساب مهارة القراءة عند دخولهم المدرسة .

وتوصلت دراسة دورا سميث(DORA SMITH) إلى أن ٤٠% من حالات التأخر الدراسي ترجع إلى طفولة الفرد والاضطرابات الانفعالية التي يتعرض لها وما يبرز أهمية مرحلة الطفولة، أن الطفل يكون شديد الحساسية تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به وقد لوحظ أن الأطفال الذين أتيح لهم الانتفاع بالتربية من مرحلة الطفولة المبكرة يكونون أفضل من الأطفال الذين لهم يستفيدوا من هذا النوع استعدادا لدخول المدرسة (ديلور ، ١٩٥٥ : ص ١٠٦)،

وقد بينت دراسة ستاوب (Staub , ١٩٧١) ان اطفال المجموعة التجريبية اظهرو ميلا نحو المساعدة والالفة والتعاون بفعل اثر برنامج لعب الادوار (٨١٦ -٨٠٥ : Staub, ١٧١) .

أما دراسة لافواس (Lavuas, ١٩٧٨) فقد توصلت ان لبرنامج النمذجة اثرا فاعلا على اطفال المجموعة التجريبية في تعلمهم مهارات الرعاية الذاتية المتمثلة في غسل الوجه وترتيب الغرفة والاستحمام (ابراهيم ، ١٩٩٣ : ١٠٨ – ١١٢) .

وقد بينت دراسة باريت (Bartte, ١٩٧٨) التي اجريت على الاطفال من مرحلة الروضة الى الصف الرابع الابتدائي، انخفاضا في سلوك الاعتماد على النفس بنسبة ٢١% لدى اطفال الروضة (الفلاح ، ١٩٩٠ : ٧٨)

أما دراسة (العيثاوي ، ١٩٩٨) التي اجريت على اطفال الروضة في الصف التمهيدي فقد توصلت الى ان البرنامج كان فعالا في تعديل المظاهر السلوكية غير السليمة لدى اطفال الروضة (العيثاوي ، ١٩٩٨) .

وتوصلت دراسة (جمعة ، ٢٠٠١) ودراسة (الالوسي ، ١٩٩٩) ودراسة الين (Allin, ١٩٨٠) الى اثر البرنامج في تنمية الاعتماد على النفس وخفض السلوك الاتكالي لدى الاطفال المتخلفين عقليا (جمعة ، ٢٠٠١) (الالوسي ، ١٩٩٩) (Allin, ١٩٨٠: ١-٢٧)

وتوجد دراسات عارضت نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة لتل (Little , ١٩٧١) التي توصلت الى ان البرنامج كان فعالا في مجالين هما الاتصال والمهارات المهنية ، اما بقية المجالات المتمثلة بالمساعدة الذاتية وتناول الطعام وارتداء الملابس والمهارات الذاتية دون المساعدة فلم يؤثر البرنامج فيها (Little , ١٩٧١: ١٢-٣٠).

لذا إن أهمية الدراسة الحالية تنبع من أهمية الاعتماد على النفس في حياة الطفل وتأثيره في النمو الانفعالي وبناء الشخصية في حياته المستقبلية فالاعتماد على النفس من المظاهر السلوكية المميزة لسلوك الطفل في سنوات ما قبل المدرسة ، إذ يلتذ الطفل في سن مبكرة في القيام بأعماله الخاصة مستقلا نحو ارتداء الملابس وخلعها وتناول طعامه وقضاء حاجته الأخرى (نجار ، ١٩٦٥ : ص ٤) وكذلك يظهر لديه ميل إلى تأكيد ذاته والى المحاكاة واللعب التمثيلي والإيهامي تلك النشاطات التي يقوم بمزاولتها وممارستها يستطيع أن يحل كثيرا من الصراعات في نفسه نتيجة تكوينه الانفعالي الجديد ونمو الأنا عنده وشعوره المزدوج بالحاجة إلى الاستقلال وتأكيد الذات والحاجة إلى الحماية والعطف والخضوع لسلطة الكبار في أن واحد (دياب، ١٩٨٧ : ص ٥٣) .

ومن الممارسات التربوية الخاطئة في مرحلة الطفولة المبكرة تلك التي تنتج عن الإفراط في تدليل الطفل والمبالغة في حمايته فيفقدون أوجه نشاطه خشية أن يصاب بمكروه ولا يسمحون له باللعب مع بقية الأطفال على سجيته مما يترتب على ذلك إطالة مدة اعتماد الطفل على الكبار بان يفرضوا عليه الاستمرار في خدمته ورعايته حتى في ابسط الأمور الشخصية التي يمكنه أن يؤديها بإتقان لو انه أعطي الفرصة لذلك ثم يصرون على مساعدته فيطعمونه ويغسلون له وجهه ويمشطون له شعره ويلبسونه ملابسه ويرتبون لع لعبه وغير ذلك من النشاطات وهذه الأمور البسيطة بنظرنا هي أسس تعلم الطفل العمل الاستقلالي والاعتماد على النفس وهذان بدورهما هما أساس النجاح في الحياة (دياب ، ١٩٨٧ : ص ١٠١).

ويمكن أن نلخص أهمية البحث بما يأتي:

- أهمية الاعتماد على النفس بوصفه هدفا رئيسا من أهداف وزارة التربية في مرحلة رياض الأطفال ولما له من تأثير في بناء شخصية الطفل في حياته المستقبلية .
- انه يتحدد بمرحلة عمرية محددة هي مرحلة الطفولة التي تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي تشغل اهتمام المربين والعلماء ، فتقاس فائدة البحث بمقدار ما يقدمه من المعرفة العلمية .
- تأمل الباحثة من النتائج التي ستتوصل أليها في الدراسة التأكد للتعرف على الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة .
- تأمل الباحثة أن تكون نتائج الدراسة مرجعا يفيد الباحثين والمختصين في وزارة التربية وللإباء والأمهات بما يقدمه من أداة لقياس الاعتماد على النفس وبرنامج لتنميته لدى طفل الروضة ليكونا خطوة أولى لتسهيل عمل الباحثين في إجراء دراسات لاحقة في هذا المجال في المؤسسات التعليمية.
- تأمل الباحثة أن تحقق نتائج البحث الحالي إضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية التي تفتقر في مجال تربية أطفال ما قبل المدرسة.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة .

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على المعلمات اللاتي تم استعانة بهن في الاجابة على فقرات مقياس الاعتماد على النفس في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) .

تحديد المصطلحات:

ستعرض الباحثة بعض التعريفات لأهم المصطلحات التي وردت في البحث وهي : الاعتماد على النفس ورياض الأطفال .

١- الاعتماد على النفس (self – dependence):-

- الفلاح ١٩٩٩: هو تدريب الطفل على ترك الاتكال على غيره والاعتماد على النفس في كثير من الأمور دون مساعدة (الفلاح ،١٩٩٩ : ص ٢٤)

- جابر ١٩٧٧: هي سمة مكتسبة تأتي من خلال اكتشاف الفرد للبيئة واتساع تفاعلاته الاجتماعية وخروجه من عالم الأسرة إلى البيئات الاجتماعية الأوسع . (المحايد ، ٢٠٠٠ : ص ٧)

- إسماعيل وآخرون ١٩٧٤: هو درجة تحرر الفرد في سلوكه في مواقف معينة من رقابة الإباء وأشرافهم .(إسماعيل وآخرون ، ١٩٧٤ : ص ١٦٤)

- كود good ١٩٧٣: هي أن الشخص يجد في نفسه الكفاية الذاتية .(٢١٣: ١٩٧٣ , good)

التعريف النظري للاعتماد على النفس: هو سمة مكتسبة تتمثل بقدرة الطفل على انجاز الأعمال الخاصة به بدون الحاجة إلى مساعدة الآخرين. (الخفاف ، ٢٠٠٣ : ص ١١).

التعريف الإجرائي: هو قدرة الطفل على تلبية متطلباته والاعتماد وحاجاته بنفسه دون الحاجة الى طلب مساعدة الاخرين ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال الإجابة على فقرات مقياس الاعتماد على النفس المعد لأغراض هذا البحث .

٢- رياض الأطفال:

- وزارة التربية ١٩٩٠: هي مؤسسة تربوية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين (٤-٦) سنوات تهدف إلى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية(وزارة التربية، ١٩٩٠: ص ١٩)

- مردان ومحمد ١٩٨٨: هي مرحلة تربوية تعليمية هادفة قائمة بذاتها على وفق برامجها الخاصة التي تسبق المرحلة الابتدائية وتأتي بعد دور الحضانة وتقبل الأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم ومدة الدراسة فيها سنتان .

- السنة الأولى مخصصة للأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم وسجلوا فيها مع بداية العام الدراسي .

– السنة الثانية التمهيدي مخصصة للأطفال الذين أكملوا الخامسة من عمرهم وانهوا السنة الأولى من الروضة (مردان ومحمد ، ١٩٨٨ : ص ١٠ – ١١) .

الإطار النظري/ الاعتماد على النفس self-dependence :

تمثل الاستقلالية قيمة اجتماعية وإنسانية يشجع عليها المجتمع ويحاول تنميتها في سلوك أفراده لما لها من علاقة في مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها . وقد اهتم علماء النفس ولا سيما الإنسانيون منهم بهذا الموضوع لما له من علاقة في مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها ، ولكنهم تناولوه بآراء وتفسيرات متنوعة بحسب وجهات نظرهم في الاستقلالية، ألا أنهم يتفقون إلى حد ما على أهميتها في حياة الإنسان (الصافي : ٢٠٠٠ ، ص ١٥) .

إن بداية شعور الطفل بالاعتماد على النفس يتمثل في مقدرة الطفل على التعامل مع البيئة تعاملا يرسي قواعده من خلال اكتشافه لبيئة واتساع علاقاته الاجتماعية وتفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه فيخرج من عالم الأسرة إلى البيئات الاجتماعية الأوسع ويصبح أكثر اعتمادا على النفس بيلر (Beller : ١٩٥٥,٢٥) ، إذ ينمو الاستقلال الذاتي لدى طفل في السنوات المبكرة من حياته عندما يسمح له أن يعمل ما يقدر عليه أو حين يشجع على ذلك (جابر ، ١٩٧٧ : ص ١٣)، وذلك لان متوسط العمر الذي يبدأ فيه تعليم الأطفال الاعتماد على النفس في معظم الثقافات ما بين سنتين وأربع سنوات ونصف (الالوسي وخان، ١٩٧٣: ص ١٣٨) و (راتب، ١٩٩٩: ص٢٤) لذا إن على الإباء أن يكونوا معتدلين في تربية أولادهم ، لان اللين يؤدي إلى شدة الاعتماد على الآخرين ، أما القسوة فتؤدي إلى شدة الاعتماد على النفس حتى في الأمور التي يحتاج فيها لمشورة الآخرين ومعاونتهم (العناني ، ٢٠٠٠ : ص ٣٧) .

المراحل الاساسية في اكتساب الاعتماد على النفس:

إن كل ما يحتاج الاهل الى تعلمه ومعرفته لتشجيع وتطوير مقدرة ومهارات اطفالهم على التعلم منذ ولادتهم حتى سن السادسة من العمر تكون من خلال معرفة المراحل الاساسية في اكتساب الاعتماد على النفس التي اشار اليها (اينون ، ٢٠٠٠) .

٩–١٢ شهر:

- يتمكن من النوم دون الامساك بيد الام
- يتمكن من اللعب ، بعد مغادرة الام ببرهة
- يتمكن من تناول الطعام بنفسه بواسطة اصابعه والامساك بالكوب

١٢-١٨ شهر:

- يتمكن من اللعب وحده
- يتمكن من استعمال الكوب واطعام نفسه بطريقة فوضوية

١٨-٢٤ شهر:

- يبدأ بغسل يديه ويستعمل فرشاة الاسنان
- يتحلى بالمزيد من المهارة عند اطعام نفسه (على الرغم من بعض الفوضوية)
- يصبح قادرا على التدريب لاستعمال الحمام
- قادرا على اللعب دون الحاجة الى التنظيم
- قادرا على استخدام الملعقة

٢-٣ سنة

- يتمكن من الذهاب الى الحمام (التواليت)
- يتكمن من ارتداء ملابسه ولكنه بحاجة الى مساعدة الاخرين في فك الازرار
- يتمكن من ارتداء الحذاء
- يتمكن من تناول الطعام بترتيب اكبر لكنه لا يستطيع استعمال السكين
- يتمكن من ترتيب العابه بعد الانتهاء من اللعب

٣-٤ سنة

- يتمكن من غسل اليدين والوجه
- يتمكن من تنظيف اسنانه بالفرشاة
- يتمكن من ربط الحذاء
- يرتب العابه
- يستعمل اللغة للتعبير عن حاجته
- يتمكن من ارتداء الملابس وخلعها

٤-٦ سنة

- يتمكن من تنظيم العابه الخاصة
- يفترض ان يمارس نشاط دون انتظار المديح والتوجيهات
- يتمكن من الجلوس بهدوء ولفترات طويلة من دون وجود امه

- يتمكن من ارتداء كل ثيابه بنفسه والاستحمام بنفسه
- يتمكن من تنظيف اسنانه واستعمال السكين عند الاكل (اينون ،٢٠٠٠: ٢٠٦) (راتب،١٩٩٩: ٢٤١)

لقد اثبتت بحوث ودراسات عديدة ، ان هناك علاقة بين الاعتماد على النفس لدى الطفل ومتغيرات اخرى ومنها اساليب التنشئة الاسرية ومن هذه الدراسات يونج (young, ١٩٨١) التي استهدفت التعرف على العلاقة الارتباطية بين المعاملة التي يتبعها الوالدين التي اشتملت على اسلوب التدليل والحزم والسيطرة والديمقراطية وبين اساليب التدريب على الاعتماد على النفس ، استخدم الباحث المقابلة الشخصية لأفراد العينة البالغ عددهم (٤٦) طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة وبلغ متوسط اعمارهم (٦، ١٦) سنة، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

- توجد علاقة ارتباطية دالة بن اسلوب الديمقراطية الت ييتبعها الاباء والاستقلال الشخصي للطلبة .
- توجد علاقة سالبة بين سيطرة الاباء واستقلالية ابنائهم
- لا توجد علاقة بين اسلوبي: التدليل والحزم واستقلال الابناء (٣١٠٧ : ١٩٨١ , young)

أما دراسة هارتب (Hartip, ١٩٧٩) التي استهدفت التعرف على تأثير الرعاية على تعلم الاطفال ونمو الاستقلال لدى اطفال ما قبل المدرسة؛ فقد توصلت الدراسة الى ان تعلم الاطفال يكون افضل عندما تتوفر ظروف الرعاية الجيدة من قبل الكبار ، كما يكون تعلم الاطفال ذوي الامكانيات الواطئة في ظروف الرعاية السيئة (الالوسي ، ١٩٩٩ :٧٧)

وتوصلت دراسة شوارتز (Schwarts, ١٩٧٨) التي استهدفت التعرف على الارتباط بين الاساليب التي يستخدمها الوالدين مع ابنائهم والتي تمثلت بالتسلط والدفء والتقبل والحماية الوائدة والتذبذب وبين استقلالية الابناء ، واستخدم مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء من قبل بومر يند (Baumrind) وطبق مقياس تطور الاستقلالية ، وشملت عينة الدراسة (٢١٨) طالبا وطالبة بعمر (١٣ –١٦) سنة وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار الثاني ومعامل ارتباط بيرسون ، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاهات الوالدية السوية المتسمة بأسلوب الدفء والتقبل وبين تطور الشخصية باتجاه الاستقلالية .

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاهات الوالدية غير السوية وبين استقلالية الابناء (Schwarts, ١٩٧٨:١١٩) .

واما درسة بومريند (Baumrind) فقد استدفت التعرف على اساليب التنشئة المتبعة من الوالدين باستخدام ثلاثة اساليب هي : (السلطوي والتسلطي والتسامحي) وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

- حصل اطفال النمط السلطوي على درجات عالية في الاعتماد على النفس وكانوا يقدرون ذاتهم ومتعاونين مع الاخرين وحصل اطفال النمط التسلطي على درجات منخفضة في الاعتماد على النفس وحصل اطفال النمط التسامحي على درجات منخفضة في الاعتماد على النفس وكانوا اكثر اعتمادا على الاخرين واقل ضبطا لأنفسهم وكانوا اكثر اعتمادا على الاخرين واقل ضبطا لأنفسهم وكانوا غير مسرورين (عدس وقطامي واخرون ، ١٩٩٦ : ٥١٤) .

وتوصل دراسة معروف ١٩٧٢ الى ام الامهات اللواتي فرضن سلوكا اتكاليا على اطفالهن وكافان هذا السلوك من خلال تقبلهن له دون اعتراض قد اظهر خصائص السلوك الاتكالي اقوى مما لو قورنوا بأطفال خرين (الصافي ، ٢٠٠٠ : ٢٦)

وأما دراسة شيرما (Sherma, ١٩٤٨) فقد استهدفت التعرف على دور التعزيز من الوالدين في تنمية السلوك المرغوب والمتمثل بالاستقلال لدى ابنائهم وتوصلت الدراسة الى النتيجة الاتية :

تشجيع الوالدين للأبناء في الفكر والعمل يؤدي الى نمو الاستقلال وضعف السلوك الاتكالي وتكوين خصائص مرغوب فيها (الالوسي، ١٩٩١: ٧٥) في حين استهدفت دراسة ونترومبريان (Winter& Marian) الكشف عن العلاقة بين الحاجة الى الانجاز والاعتماد على النفس من خلال اساليب الوالدية المتبعة في تنشئة الاطفال وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

ان الاطفال الذين حصلوا على درجة عالية في دافعية الانجاز ، كانت امهاتهم تحرص على تدريبهم منذ فترة الطفولة على الاعتماد على النفس وتقدم لهم اثبات لما يحققونه من انجازات وبشكل اكبر من الاطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة في دافعية الانجاز والذين كانت امهاتهم لاتدربهم في الاعتماد على النفس (٤٧٨ – ٤٥٣ : Winter & Marian, ١٩٥٨)

النظريات التي فسرت الاعتماد على النفس:

نظرية النفس – اجتماعية (نظرية اريكسون) – Ereikson psychology social theory يصف اريكسون في نظريته ١٩٦٣ ، ثماني مراحل يمر بها الإنسان من الميلاد حتى مرحلة الكهولة وفي كل مرحلة هناك مهمة يجب أن تنجز ، وهي على النحو الآتي:

أ– مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة (من الولادة إلي نهاية السنة الأولى)

وتقع فترتها في السنة الأولى من العمر والحدث المهم فيها الرضاعة والإطعام ويشكل الرضيع علاقة حب وثقة مع الشخص الذي يرعاه وألا فان عدم الثقة ينمو لديه .

ب– مرحلة الاستقلالية مقابل الشك والخجل (٢ – ٣ سنوات)

وتنمو لدى الطفل القدرات الحركية الاستكشافية وإذا ما دعم الإباء استقلالية أبنائهم وعبروا عن تقديرهم لمهاراتهم وشجعوهم فنهم يطورون لديهم الشعور بالثقة وبالقدرة على السيطرة على أنفسهم وأما أذا استخفوا بقدرات أطفالهم ، فان ذلك يقود إلى عدم شعور الطفل بالثقة بالنفس ويطور لديه إحساسا بالخجل وبالتشكك في قدراته .

ج– مرحلة المبادرة مقابل الشعور بالذنب (٤ – ٥ سنوات)

والحدث المهم في هذه المرحلة هو الاستقلالية المتمثلة بتأكيد الطفل لذاته ويأخذ مبادرات أكثر قد تكون عنيفة وتقود إلى الشعور بالذنب .

د– مرحلة المثابرة مقابل الشعور بالنقص (٦ – ١٢ سنوات)

في هذه المرحلة يترك الطفل البيت ليذهب إلى المدرسة وفي هذه المرحلة فان الطفل يدرك مشاعر الرضا والاستحسان التي تأتي من خارج العائلة حيث ينشا في هذه المرحلة أما الشعور بالإنتاجية أو الشعور بالنقص .

و– مرحلة الهوية مقابل اضطراب الدور (١٣ – ١٨ سنة)

وتطابق هذه المرحلة سن البلوغ وترتبط هذه المرحلة بعلاقات الفرد مع الآخرين ويف اريكسون الصراع بين تحقيق الهوية وبين عدم عثور الفرد على دوره .

ز– مرحلة الألفة مقابل العزلة (١٩ – ٢٥ سنة)

في هذه المرحلة من مراحل النمو يبني الإنسان علاقة ألفة مع الآخرين وهي مرحلة الصداقة الحميمة وبدء الحياة الزوجية فإذا اخفق الشاب في بناء مثل هذه العلاقات مع احد فالنتيجة هي العزلة الاجتماعية .

ن- مرحلة الإنتاجية مقابل الإغراق في الذاتية (٢٦ – ٥٠ سنة)

في هذه المرحلة تتسع دائرة اهتمامات الفرد فلا تعود مقتصرة على ذاته وأسرته المباشرة ولكنها تمتد لتشمل الحياة المستقبلية للمجتمع وهنا يقود الفرد بادوار اجتماعية عدة مثل الزوج والأب والعامل ودون هذه الأعمال يكون النكوص والركود .

هـ- مرحلة تكامل الذات مقابل اليأس (٥١ – إلى نهاية العمر)

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الذرورة ، تكامل الأنا مقابل اليأس والقنوط فان أسلوب التصرف في هذه المرحلة هو تكامل الشخصية أو اليأس في حل الصراع حول معنى الحياة أو حتمية الموت وتقييم الانجازات التي يستطيع الفرد العيش من خلالها إذ أن انعدام ذلك يؤدي إلى اليأس .

(الخطيب والحديدي ، ١٩٩٧:ص ٢٧-٢٨) و (قطامي وقطامي وآخرون،١٩٩٠: ص ٧٢-٧٤). ويلاحظ أن الاعتماد على النفس في هذه النظرية ينمو في المراحل الأولى من عمر الفرد فإذا لم تنجز كما هو مطلوب فان الاعتمادية هي التي تنمو يرافقها شعور بعدم الثقة .

أولاً/ الدراسات العربية:

١-دراسة صيام ٢٠٠١ (سوريا)

(دراسة فاعلية الرسم واستخدام الألوان في تعليم أطفال الرياض أسس الصحة والسلامة)

دراسة تجريبية استهدفت الدراسة إكساب الأطفال العادات الصحية السليمة للمحافظة على صحتهم وسلامتهم ومساعدتهم في العناية بأنفسهم من خلال سرد القصص .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا وطفلة من رياض الأطفال مدينة دمشق الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ – ٦) سنوات في الصف التمهيدي واعد الباحث كراسا تعليميا يضم المواقف الآتية:

- كيفية غسل الأيدي بالماء والصابون قبل تناول الطعام وعند الخروج من دورة المياه (التواليت) .
- كيفية استخدام فرشاة الأسنان بالطريقة الصحيحة وذلك بإعطائهم الفرشاة والمعجون وقيامهم بالحركات المطلوبة بعد تناولهم الإفطار.
- كيفية تمشيط الشعر وتقلم الأظافر.
- كيفية استخدام المناديل الورقية في تنظيف الأنف والأيدي ووضعها في سلة المهملات وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين :الأولى من روضة القطاع العام والثانية من روضة القطاع الخاص .

ولتحليل النتائج إحصائيا استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبارات التحصيلية ل لعينتين مستقلتين ، وتوصلت الدراسة إلى : t-test واختبار
إكساب الأطفال مهارات صحية وتصرفات وسلوكيات سليمة لمواجهة الأخطار وبذلك رفع مستوى التحصيل إلى (١٤د) في المجموعة الأولى و (٥ و ١٥) في المجموعة الثانية (صيام ، ٢٠٠١: ص ٦١ – ٨٢) .

٢- دراسة التميمي ٢٠٠٠ (العراق):

(اثر أسلوبي النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة)
استهدفت الدراسة التعرف على اثر أسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة ومن خلال الإجابة على الفرضيات الصفرية الآتية:
١- لا فرق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمة على مقياس المهارات الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
٢- لا فرق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الأم على مقياس المهارات الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلا وطفلة من روضة صقور الجو في مدينة الثورة ببغداد .
اتبعت الباحثة التصميم التجريبي الخاص بالمجموعتين : التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي وتعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج النمذجة والمجموعة الضابطة بقيت دون برنامج ، ومدة البرنامج (٦) أسابيع وتضمنت البرنامج قصصا مصورة من أعداد الباحثة .
ولتحليل النتائج إحصائيا استخدام معامل الارتباط بيرسون واختبار مان وتني ومربع كا٢ والنسبة المئوية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات الاجتماعية عن طريق أسلوب النمذجة وبدلالة إحصائية ٠,٠٥ .
١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات الاجتماعية عن مستوى ٠,٠٥ حسب تقدير الأم بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.
(التميمي ، ٢٠٠٠ : ص ٢ – ١١١) .

ثانياً/ الدراسات الأجنبية:

١- دراسة كييف (kieff) ١٩٩٤ (أمريكا)

(التعلم في الطفولة المبكرة في مدارس مكاليين المستقلة)

استهدفت الدراسة التعرف على مظاهر النمو الاجتماعي لدى أطفال الرياض في مدارس مكاليين المستقلة في تكساس .

واستخدام الباحث الملاحظات والمقابلات والاستفتاءات لجمع البيانات عن الأطفال .

وتضمنت الدراسة عددا من الاستراتيجيات هي (التغذية الراجعة ، وإعطاء التعليمات ، وتدخل الأهل) والموضوعات التي تتضمنها الدراسة هي النمو الحركي ، واللغة ، والاعتماد على النفس ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

أ- أن يدعم المنهج الاعتماد على النفس لدى الطفل .

ب- أن توفير وسائل في الدرس ، تمكن الأطفال من الاعتماد على أنفسهم .

ج- أن التعلم خارج الصف يضعف الفجوة بين المعلمين والأطفال .

د- اللعب الاجتماعي ينمي الاعتماد على أنفسهم لدى الطفل (kiff-١٩٩٤:٥٥).

٢- دراسة وبيل (woeppel) ١٩٩٠

(تسهيل نمو المهارات الاجتماعية في تعلم الأطفال بعمر ٢ – ٥ سنوات)

استهدفت الدراسة التعرف على اثر برنامج صمم للوالدين لمساعدة أطفالهم الذين تتراوح أعمارهم بين

(٢ – ٥) سنوات في نمو مهاراتهم الاجتماعية وحل ما يواجهونه من مشكلات .

تكونت العينة من مجموعة من الآباء التي تكونت من (٩) أباء ومجموعة الأطفال من (٥) أطفال

واستخدام في الدراسة برنامجRochester الذي تضمن تمثيليات يقوم بها الآباء على وفق الخطوات

مدروسة مسبقا فضلا عن العاب متنوعة وفعاليات أخرى ، واستمر تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع ، واستخدام التصميم التجريبي الخاص بالمجموعة التجريبية والضابطة ذات الاختيار القبلي والبعدي .

واستخدام الباحث قائمة فحص سلوك الطفل كاختبار قبلي وبعدي وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج مما خفض من ممارستهم للسلوك غير السليم (٧٠: ١٩٩٠, woeppel)

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة المستخدمة لتحقيق أهداف البحث وأدوات البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة فيه وفيما يأتي وصف ذلك:

- أولاً/ مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أطفال رياض الأطفال في الصف التمهيدي الذين يتواجدون في رياض الأطفال الحكومية للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) في محافظة بغداد .

- ثانياً/ عينة البحث:

بلغ أفراد عينة البحث (٤٠) طفلا وطفلة اختيرت عشوائيا من (٤) رياض أطفال في الصف التمهيدي .

جدول رقم (١) يوضح عينة البحث

ت	رياض الأطفال	ذكور	إناث	المجموع
١	روضة النسور	٥	٥	١٠
٢	روضة النرجس	٥	٥	١٠
٣	روضة الفارس	٥	٥	١٠
٤	روضة الشموس	٥	٥	١٠
المجموع		٢٠	٢٠	٤٠

ثالثا : أداة البحث/

أن طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد اختيار أداة البحث فلكل بحث أداة وأساليب لجميع البيانات تختلف عن غيره من البحوث وكلما حسن اختيار الأداة المناسبة سهلت عليه الكثير من العمليات ولما كانت الدراسة (الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة) ترى الباحثة أن انسب الأدوات لتحقيق أهداف البحث هو المقياس المعد من قبل (الخفاف ، ٢٠٠٣) فارتأت الباحثة استخدام هذا المقياس لأنه انسب لأهداف البحث الحالي .

- صدق القياس:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في أداة البحث قبل استخدامها ، وصدق المقياس يفيد فعلا في مقياس الأهداف التي وضعت من اجلها (Stanley,١٩٧٥:٢١٥) وتوجد أنواع من الصدق وان طبيعة البحث والغرض منه تحدد نوع الصدق المقبول (جابر : ٢٧١,١٩٧٣) ولغرض التحقق من هذه الخاصية في أداة البحث ، فقد اعتقدت الباحثة الإجراءات الآتية لإيجاد صدق المقياس .

الصدق الظاهري face validity :

ويشير أيبل (ebel,١٩٧٢) إلى أن الطريقة المفضلة للتأكد من هذا النوع من الصدق ، يتم بعرض الأداة على عينة من المختصين في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها ، (Ebel,١٩٧٢:٥٥٥)

فقد عرض المقياس بصيغته الأولية على لجنة من الخبراء .

وهم خبراء في التربية وعلم النفس والقياس النفسي ، وقد ابدوا رأيهم حول الفقرات من حيث :-

- صلاحية كل فقرة من الفقرات المقياس .
- وضوح التعليمات .
- أجراء التعديلات بالحذف والإضافة .

وفي ضوء أراء المحكمين عن المقياس ، تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٥ % فأكثر وحذفت فقرة رقم (١٠) لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق وتم إضافة فقرة جديدة وأصبح عدد الفقرات المقياس (٣٠) فقرة ، ملحق (٢) .

رقم الجدول (٢)

الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة ٨٥ % فأكثر

عدد الفقرات	عدد المحكمين	عدد المحكمين الموافقين	النسبة المئوية للاتفاق
١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٢-١٣-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٧-٣٠	٧	٧	%١٠٠
٦-١١-١٤-١٥-١٦-٢١-٢٥-٢٦-٢٨-٢٩	٧	٦	%٨٥
١٠	٧	٤	%٥٧

تم حذف فقرة (١٠) (يستطيع ترتيب ملابسه) لأنها مكررة مع فقرة (٨) (يعلق ملابسه بنفسه) وتم إضافة فقرة جديدة (٣٠) (يربط شريط حذاءه بنفسه).

تعليمات المقياس:

تم إعداد تعليمات خاصة لمقياس الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة وتضمنت هذه التعليمات الغرض الأساسي من المقياس وكيفية الإجابة عن الفقرات، ولغرض التعرف على وضوح التعليمات والفقرات تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طفلا وطفلة من روضة (النرجس ، الإبداع، النسور ، الفارس) وفي ضوء هذا التطبيق تم التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته، فقد كانت جميع فقرات المقياس واضحة لدى العينة .

ثبات المقياس:

يشير الثبات إلا أن المقياس يعطي النتائج نفسها فيما لو اعيد تطبيقه لمرات عدة على العينة نفسها وفي ظروف مشابهة (Bergman,١٩٧٤:١٥٥) استخراج الثبات بطريقة أعادة الاختبار من خلال تطبيق الاستبانة على عينة الثبات نفسها بفاصل زمني مداره (١٤) يوما وحسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق ويبلغ معامل الثبات بين التطبيق (٨٣%) يقع المقياس في (٣٠) فقرة وان أعلى درجة محتملة على المقياس هي (٩٠) واقل درجة محتملة هي (٣٠) والمتوسط النظري للمقياس هو (٦٠) وأوزان البدائل ب (٣ ، ٢ ، ١) .

تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على أطفال الصف التمهيدي لروضة (النسور، النرجس، الشموس، الفارس) بعد أن توضح الباحثة للمعلمة الاعتماد على النفس لأطفال الروضة تطلب من كل معلمة قراءة كل فقرة من فقرات المقياس وان تضع ( ) أمام عبارة (تنطبق عليه كثيرا) أذا كانت الفقرة تنطبق على الطفل كثيرا ، وتضع علامة ( ) أمام عبارة تنطبق عليه قليلا أذا كانت الفقرة تنطبق على الطفل قليلا وتضع علامة ( ) أمام العبارة (لا تنطبق عليه) أذا كانت الفقرة لا تنطبق عليه .

الوسائل الإحصائية المستخدمة :-

لمعالجة البيانات تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- النسبة المئوية لإيجاد صدق الأداة .

٢- معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية.

٣- الاختيار التائي لعينة واحد لقياس الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة .

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت أليه الباحثة وتفسيرها:

أولا :- للتحقق من الهدف الأول التعرف على الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة على عينة البحث البالغة (٤٠) طفلا وطفلة يبلغ متوسط درجاتهم في المقياس (٦٦,٤٢٥) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (٦٠) وبانحراف معياري (٧,٢٤) درجة وباستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة (ألبياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ : ص ٢٥٧) تبين أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٥٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) .

جدول رقم (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠	٦٦,٤٢٥	٧,٢٤	٦٠	٥,٥٩	١,٩٦	٠,٠٥

ثانيا :- للتعرف على دلالة الفروق في الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة تبعا لمتغير الجنس للتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ : ص ٢٥٧) للتعرف على دلالة الفروق في الاعتماد على النفس تبعا لمتغير الجنس إذ تشير النتائج إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية في الاعتماد على النفس لأطفال الروضة تبعا لمتغير الجنس ، إذ بلغت القيمة التائية لعينتين مستقلتين (٣,٨٦) وبلغ المتوسط الحسابي للذكور (٦٥,٣) وبانحراف معياري (٧,٥٣) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٦٧,٧) وبانحراف معياري (٧,١٥) ويظهر من خلال حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين (٣,٨٦) بان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول رقم (٤)

القيمة التائية لمقياس الاعتماد على النفس بالنسبة للذكور والإناث

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠	٦٥,٣	٧,٥٣	٦٠	٣,٨٦	١,٩٦	٠,٠٥
إناث	٢٠	٦٧,٧	٧,١٥	٦٠	٣,٨٦	١,٩٦	٠,٠٥

وتشير هذه النتيجة إلى انه هناك اثر لمتغير الجنس في الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة ويرجع السبب في الاختلاف بين الذكور والإناث في الاعتماد على النفس وتبين في الجدول أعلاه أن الانحراف المعياري للذكور (٧,٥٣) اكبر من الانحراف المعياري للإناث والبالغ (٧,١٥) وعليه فان الذكور هم أكثر اعتمادا على الغير من الإناث حيث أن القيمة التائية المحسوبة للذكور هي (٣,٨٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ويعود سبب ارتفاع درجة الاعتماد على النفس لدى الإناث وذلك عادة الإناث يقلدن أمهاتهن في الكثير من الأعمال التي يقومون بها وكذلك يعود السبب إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة أن تستنتج ما يأتي:

١- مستوى الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة بصورة عامة عاليا .

٢- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإناث .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

- أشراك الآباء والأمهات في برامج تدريبية لزيادة توعيتهم بأهمية الاعتماد على النفس في حياة أطفالهم المستقبلية .
- الاستفادة من مقياس الاعتماد على النفس لتشخيص الأطفال الذين لا يعتمدون على أنفسهم من قبل المعلمين وأولياء أمور الأطفال .
- أشراك وسائل الأعلام (التلفزيون التربوي) لزيادة نوعية الآباء والأمهات بأهمية الاعتماد على النفس في بناء شخصية أبنائهم .

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي :-

- دراسة مقارنة للاعتماد على النفس لدى طفل الروضة وحسب متغير الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .
- دراسة مظاهر الاعتماد على النفس لدى أطفال الروضة في أكثر من روضة .
- دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاعتماد على النفس لدى الأطفال المحرومين من أمهاتهم مع إقرانهم العاديين.

المصادر:

١. ابراهيم عبد الستار واخرون (١٩٩٣) . العلاج السلوكي للطفل اساليبه ونماذج من حالاته ، عالم المعرفة ، الكويت .

٢. أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) .علم النفس التربوي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣. إسماعيل ، محمد عمان الدين وآخرون (١٩٧٤) . كيف نربي أطفالنا (التنشئة الاجتماعية في الأسرة العربية) ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٤. ألفقي ، حامد عبد العزيز (١٩٧٧) . دراسة ميدانية لمشكلات تلاميذ المدرسة الابتدائية في الكويت ، الكويت ، مجلة الآداب والتربية ، ع ١٢ .

٥. الالوسي ، جمال حسين واميمة علي خان (١٩٨٣) علم نفس الطفولة والمراهقة ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد.

٦. الالوسي ، وفاء طاهر عبد الوهاب عبد الغني (١٩٩٩) اثر برنامج تربيي لتخفيف السلوك العدواني والاتكالي وزيادة النمو اللغوي لدى الاطفال المتخلفين عقليا ، بغداد ، كلية التربية ، جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه).

٧. أينون ، دروثي (٢٠٠٠) . دليل التعلم المبكر (ملف المعلومات الصحية) ترجمة مركز التعريب والترجمة ، عمان ، ط ١ ، الدار العربية للعلوم .

٨. أينون ، دروثي (٢٠٠٠) . دليل التعلم المبكر (ملف المعلومات الصحية) ترجمة مركز التعريب والترجمة ، عمان ، ط١، الدار العربية للعلوم .

٩. بحري ، منى يونس (١٩٩٠) العادات غبر الصحية عند العراقيين من وجهة نظر الامهات ،مجلة العلوم النفسية والتربوية ، ع١٨ .

١٠. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) .الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية .

١١. التاج ، رضا كامل حمدان (١٩٨٨) . اثر أسلوب لعب الدور في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ بطيء التعلم بمرحلة التعلم الأساس في الأردن ، بغداد ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية (أطروحة دكتوراه) .

١٢. التميمي ، سميعة علي حسين (٢٠٠٠) . اثر أسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة و بغداد ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير) .

١٣. جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٧٧) .علم النفس التربوي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

١٤. جابر ، جابر عبد الحمير وخيري احمد كاظم (١٩٧٣) . منهاج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية .

١٥. الخطيب ، جمال ومنى الحديدي (١٩٧٧) . تعديل السلوك ، عمان ،منشورات جامعة القدس المفتوحة .

١٦. الخفاف ، أيمان عباس علي حسن (٢٠٠٣) . اثر أسلوبي القصة واللعب التمثيلي في تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة ، بغداد ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية (أطروحة دكتوراه).

١٧. دياب ، فوزية (١٩٨٧) .نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، القاهرة ، دار الشباب للطباعة ، مكتبة النهضة العصرية .
١٨. ديلور، جاك ، (١٩٩٥) . التعلم ذلك الكنز المكنون(التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة) .تقرير اللجنة الدولية للتربية ، اليونسكو ، مكتب الكتب الاردني .
١٩. راتب اسامة كامل (١٩٩٩) . النمو الحركي (مدخل النمو المتكامل للطفل والمراهق). القاهرة ، دار الفكر العربي مدينة نصر .
٢٠. الصافي ، عدنان غازي (٢٠٠٠) . بناء مقياس السلوك الاستقلالي لطلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد ، بغداد ، كلية التربية ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير) .
٢١. الصافي ، عدنان غازي (٢٠٠٠) بناء مقياس السلوك الاستقلالي لطلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد ، بغداد ، كلية التربية ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير) .
٢٢. صيام ، محمد وحيد (٢٠٠١) . دراسة فاعلية الرسوم واستخدام الألوان في تعليم أطفال الرياض أسس الصحة والسلامة (دراسة تجريبية) ، القاهرة ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مجلد ١ ، ع ١ .
٢٣. عدس ، عبد الرحمن ويوسف قطامي واخرون (١٩٩٦) .اساسيات علم النس التربوي ، عمان ، منشورات جامعة القدس المفتوحة .
٢٤. العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٠) . الطفل والأسرة والمجتمع ، عمان ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
٢٥. العيثاوي ، امل داود سليم (١٩٩٨) اثر الارشاد باللعب في بعض المظاهر السلوكية غير السليمة لدى اطفال الروضة ، بغداد ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير) .
٢٦. الفخري ، سالمة داود وآخرون (١٩٨٢) . سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد .
٢٧. الفلاح ، سعدية محمد عبد الله (١٩٩٩) . دراسة مقارنة في السلوك الاستقلالي والذكورة والأنوثة بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين من أمهاتهم في المدارس الابتدائية في بغداد ، بغداد ، كلية التربية ، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه) .
٢٨. الفهد ، اخلاص علي حسين (٢٠٠١) تقويم خبرات طفل الروضة في الصحة والسلامة باستخدام الرسوم التوضيحية ، بغداد كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير) .
٢٩. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي وآخرون (١٩٩٠) . علم النفس التطوري ، عمان ، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
٣٠. المحاميد ، شاكر عقلة خلف (٢٠٠٠) . الاعتمادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، بغداد ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية (أطروحة دكتوراه) .
٣١. محمد ، عادل عبد الله (١٩٩٩) . دراسات في نمو طفل الروضة ، عمان ، دار الرشاد للطاعة والنشر والتوزيع .

٣٢. مردان ، نجم الدين وسميرة نور محمد (١٩٨٨) . تقويم منهج رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات ، بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .

٣٣. الناشف ، هدى (٢٠٠١) . استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٣٤. نجار ، فريد (١٩٦٥) . كيف يتعلم الطفل في السنوات الخمس الأولى في حياته ، لبنان ، المجلة التربوية ، السنة الرابعة ، وزارة التربية الوطنية اللبنانية .

٣٥. وزارة التربية ، العراق (١٩٩٠) . الاهداف التربوية في القطر العراقي ط٢ ، مطبعة وزارة التربية .

٣٦. Allin, Robert B.,Jr, and others ,(١٩٨٠), intensive Home-Based Treatment Intervention with mentally retarded / Emotionally disturbed individuals and their families . U.S. Virginia , March .

٣٧. Anastasi A; (١٩٧٦), Psychology Testing , N. Y. ٤th Edition Macmillan $CO_{٢}$.

٣٨. Beller E; (١٩٩٥) , Dependency and Independence in young children ; child Development , Vo١.٨٧.

٣٩. Bergman J; (١٩٧٤) ; understanding Educational Measurement and Evaluation ; N. J, London .

٤٠. Ebel RL; (١٩٧٢) , Essentials of Educational Measurement; N J. Prentice-Hall , Englewood Cliffs , Inc,.

٤١. Staub E; (١٩٧١), The Use of Role Playing and indication in children learning of Helping and Sharing Behavior : child Development Vo١.٤٢.

٤٢. Winter B& Marian R: (١٩٥٨), The Relation of Need for Achievement to Learning Experiences in independence , N.Y, Journal of Educational thougt: Van Nostrand .

٤٣. Woeppel P; (١٩٩٠), facilitating Social Skills Development in Learning Disabled and or attention Defict disordered Second to Fifth Card Children and parents : U. S. A. Florida Practicum Nova University .

٤٤. Young , D; (١٩٨١) , Parents Treatment Toward Their Children and Independence Training Practices Middle School Student ; Dist , Abst, .Int.

٤٥. Good CV; (١٩٧٣), Dictionary of Education ; London , ٣rd edition ;

٤٦. Heweet S et al.(١٩٧٠), The Family and The Handicapped Child ; new sons George Allen and Unwin LTD , Great Britain .

٤٧. Kieff J; (١٩٩٤), Early Childhood Education in the McAllen Independent School District; A Contract Study U.S.A, Texas .

٤٨. Little , Wesley J; (١٩٧١), A Comparative Study of the Social Maturity of kindergarten Age Children; Dis, Abst , Int,Vo١.٣٢, No.٢.

٤٩. Schwartz P;(١٩٧٨), the Relationship Between Parental of Attitudes and independence Developing for Middle and High School Student; Child Development : Vo١.٤٩.

٥٠. Smilansky S; (١٩٦٨), The Effect of Socio Dramatic Play on Disadvantage Pre-School Children ; N.Y., willey and Sons Inc .

٥١. Stanly j, Ahmann , O clock MD; (١٩٧٥), Measuring and Educational Achievement :٢nd Edition : Boston London .